HSP/GC/23/CRP.2/Rev.1
14 April 2011

Arabic
Original: English

مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

الدورة الثالثة والعشرون
نيروبي، ١١ – ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١
البند ٥ من جدول الأعمال

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق

مشروع قرار بشأن تنمية المستوطنات البشرية في الأرض الفلسطينية المحتلة[١]

مقدم من فريق الصياغة

إن مجلس الإدارة،

إذ يشير إلى قراره ١٨/١٩ المؤرخ ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣، الذي صدق فيه على إنشاء البرنامج الخاص للمستوطنات البشرية من أجل الشعب الفلسطيني والصندوق الاستئماني للتعاون التقني، وقراره ١١/٢٢، الذي طالب فيه الدول الأعضاء بأن تقدم دعماً مالياً للبرنامج الخاص للمستوطنات البشرية من أجل الشعب الفلسطيني وصندوقه الاستئماني،

وإذ يدرك أنّ المأوى والمستوطنات البشرية تظل عناصر رئيسية في تحسين ظروف معيشة الفلسطينيين من أجل بناء دولتهم، وفي التوصل إلى سلام مستدام في الشرق الأوسط،

وإذ يقدِّر ويسلم بأهمية الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية في بناء المؤسسات الفلسطينية من أجل تحسين ظروف المستوطنات البشرية للشعب الفلسطيني مع العمل على تحقيق التوسع الحضري المستدام،

وإذ يلاحظ احتياجات الشعب الفلسطيني السكنية الخاصة واتجاهات التوسع الحضري غير المستدامة التي تؤدي إلى مزيد من التدهور في ظروف المستوطنات البشرية الفلسطينية، تعززها الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة،

---

(١) صدر هذا القرار دون تحرير رسمي.

وإدراكاً منه لاحتياجات الشعب الفلسطيني في مجالي السكن والمستوطنات البشرية، ولا سيما في الجهات التي توجد فيها احتياجات إنسانية وإنمائية ماسة،

وإذ يعرب عن أمله في أن يواصل الفلسطينيون والإسرائيليون دعم وتيسير البرنامج الخاص للمستوطنات البشرية من أجل الشعب الفلسطيني، وعلى وجه الخصوص دعم المناقشات الجارية من أجل سلاسة تدفق مواد البناء إلى قطاع غزة من إسرائيل والضفة الغربية بهدف تخفيف أزمة الإسكان في غزة وتيسير الانتعاش الاقتصادي،

وإذ يلاحظ مع التقدير الجهود المتجددة التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، كما يتضح من تقرير المدير التنفيذي، لحشد درايته التقنية الأساسية بشأن مسائل التخطيط والأراضي والإسكان، على النحو المبين في وثيقة برنامج الموئل الخاصة بالأرض الفلسطينية المحتلة (٢٠١٠-٢٠١١) والتحسن الناتج من ذلك في تركيز البرنامج الخاص للمستوطنات البشرية من أجل الشعب الفلسطيني وفقاً للأولويات الفلسطينية وتكميلاً لجهود منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والدول الأعضاء،

وإذ يعرب عن تقديره للحكومات والجهات الأخرى لاستجابتها للدعوة لتقديم الدعم المالي الواردة في القرار ١١/٢٢،

١ - *يطلب* إلى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) أن يزيد من تركيز عملياته على مسائل التخطيط والأراضي والإسكان بهدف تحسين ظروف الفلسطينيين في مجالي السكن والمستوطنات البشرية، والتصدي لتحديات التوسع الحضري، ودعم بناء دولة فلسطينية، والعمل الإنساني وبناء السلام، في الجهات التي توجد فيها احتياجات إنسانية وإنمائية ماسة، تتحدد من خلال التقييمات التقنية التي يقوم بها موئل الأمم المتحدة بالتنسيق مع جميع الأطراف المعنية؛

٢ - *يشجع* السلطة الفلسطينية على أن تعمد، بدعم من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وكجزء من جهودها الرامية إلى بناء الدولة، إلى مواصلة جهودها وزيادة تعزيز أطرها القانونية والمؤسسية وسياساتها وممارساتها المتعلقة بالتخطيط والأراضي والإسكان، لكي تهيئ الأرضية للتوسع الحضري المستدام؛

٣ - *يطلب* إلى المدير التنفيذي أن ينشئ ويرأس مجلساً استشارياً للبرنامج الخاص للمستوطنات البشرية من أجل الشعب الفلسطيني والصندوق الاستئماني للتعاون التقني، يتألف من ممثلين للدول الأعضاء المساهمة لدى الأمم المتحدة، من أجل تقديم التوجيه في مجال السياسات إلى البرنامج الخاص للمستوطنات البشرية من أجل الشعب الفلسطيني، مع إيلاء الاعتبار للسياق المتطور، ودعم تعبئة الموارد بالاستناد إلى الفجوات المستبانة، واستعراض التقدم المحرز، وتقديم تقرير إلى مجلس الإدارة وإعداد قرارات مجلس الإدارة اللازمة؛

٤ - *يطلب* إلى الدول الأعضاء والجهات الأخرى القادرة على تقديم دعم مالي للبرنامج الخاص للمستوطنات البشرية من أجل الشعب الفلسطيني وصندوقه الاستئماني للتعاون التقني أن تفعل ذلك من أجل ضمان توافر ما لموئل الأمم المتحدة من دراية أساسية بشأن التخطيط والأراضي والإسكان وتنفيذ برامجه المحددة على النحو المبين في وثيقة برنامج الموئل الخاصة بالأرض الفلسطينية المحتلة؛

٥ - *يطلب* إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً إلى مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين عن التقدم المحرز بشأن البرنامج الخاص للمستوطنات البشرية من أجل الشعب الفلسطيني، بما في ذلك التقدم المحرز في تعبئة الموارد المالية للصندوق الاستئماني للتعاون التقني.